

## العدوان التركي على العراق نتيجة حتمية للتجاهل الأميركي للقانون الدولي في المنطقة



ملفات ومواضيع متنوعة شكّلت محور اهتمام القنوات العالمية، كان أبرزها تمدد الإرهاب ليضرب في الولايات المتحدة الأميركية بعد باريس، ليصبح الغرب في دائرة استهداف الإرهاب الذي حذّر منه الرئيس بشار الأسد منذ سنوات، بينما توسّع تركيا مساحة تورّطها في دعم الإرهاب وتدمير المنطقة، وتحذّر حذو الولايات المتحدة في خرق سيادة الدول واحتلالها، فبعد تورّطها في سورية وارتكاب المجازر بالآكراد، دخلت قواتها العسكرية إلى الأراضي العراقية، ما يشكّل انتهاكاً للقوانين الدولية ولسيادة الدول، وبالتالي تهديداً للسلم والاستقرار الإقليمي والدولي.

وفي السياق، أكد شناسا فريمان، السفير الأميركي السابق لدى السعودية أنّ التوغّل العسكري التركي في الأراضي العراقية والذي يشكل عملاً عدوانياً فضاحاً يضاير الاحترام، وهي ممارسة جاءت كنتيجة مباشرة للغزو الأميركي للعراق قبل سنوات، والذي كان بحذ ذاته لا يمتلك الشرعية أو الترخيص من القانون الدولي.

ودعا محلل شؤون الاستخبارات لدى CNN فيل مود، إلى ضرورة مواجهة شركات الاتصالات والتكنولوجيا لمراقبة المحتوى المعروف ومنع التنظيمات الإرهابية من نشر رسائلها.

بينما وصف نائب رئيس مجلس النواب التشيكي فويتخ فيليب، قرار الاتحاد الأوروبي تقديم 3 مليارات يورو لترتكب بأنه قرار سيء جداً، وتمّ تقديمه لولة تسببت بهذه الأزمة.



### مود لـ«سي أن أن»: كشف الإرهابيين بأمركا أصعب من اختراق القاعدة وتجب مراقبة الاتصالات والتكنولوجيا

قال محلل شؤون الاستخبارات لدى CNN فيل مود، العميل السابق في أجهزة مكافحة الإرهاب الأميركية، إنّ اكتشاف الروابط بين المتشددين في الداخل الأميركي وبين التنظيمات الإرهابية قد يكون أصعب من اختراق تنظيم «القاعدة» نفسه بسبب صعوبة تحديد «نواة صلبة» لمراقبتها، داعياً إلى ضرورة مواجهة شركات الاتصالات والتكنولوجيا لمراقبة المحتوى المعروف، ومنع تلك التنظيمات من نشر رسائلها.

بينما «داعش» و«حركة الشباب المجاهدين» و«النصرة»، ومدى صعوبة اكتشاف صلات من هذا النوع: «علينا النظر إلى القضية من زاويتين، الأولى أنه بعد هجمات 11 أيلول جرى التركيز على القاعدة من أجل اختراق النواة الصلبة للمنظمة والحصول على معلومات حول المجددين وهواتفهم وتحركاتهم، من أجل اكتشاف محاولاتهم لاختراق حدود أمريكا أو أوروبا.»

وتابع: «لكن مع الإرهاب الذي ينمو على الأراضي الأميركية نفسها، فقد بنتنا مضطرين لمراجعة أوضاع 330 مليون أميركي من أجل معرفة ما يدور في خلدكم ومعرفة ما إذا كانوا غير مهتمين بتنظيمات مثل «حركة الشباب» و«القاعدة» و«داعش»، وقد تظهر خلال عمليات المراقبة هذه نتائج غير دقيقة، كان نرسد شخصاً يتضح لاحقاً أنه طالب يقوم ببحث علمي حول تلك التنظيمات، وبالتالي فإن عدم وجود نواة صلبة يمكننا اختراقها يجعل الأمور صعبة للغاية.»

ولفت مود إلى وجود الكثير مما وصفها بـ«الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات»، من عائلة تاشفين مالك، زوجة فاروق، وبينها المعلومات التي يمكن للعائلة تقديمها حولها قبل مغادرتها السعودية، وما إذا كانت قد حاولت التواصل مع عائلتها بعد تحولها نحو الأفكار المتطرفة.

وحض مود على التوجّه مباشرة نحو شركات التكنولوجيا لبحث الترويج الإعلامي لتلك الجماعات.



### فيليب لـ«التلفزيون التشيكي»: تقديم الاتحاد الأوروبي 3 مليارات يورو» تركيا قرار سيئ

انتقد نائب رئيس مجلس النواب التشيكي فويتخ فيليب، استمرار السياسيين الغربيين بالتركيز على تداعيات أزمة المهجرين بدلاً من البحث عن أسبابها، واصفاً قرار الاتحاد الأوروبي تقديم 3 مليارات يورو لترتكبها كي تعمل على الحد من تدفق المهجرين بأنه قرار سيء جداً، وتمّ تقديمه لدولة تسببت بهذه الأزمة وهو قرار يهدّد كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

وأكد فيليب أنه أصيب بالهتف في بيروت... يكاد يكون في أعلى درجات الخطب في الرياض حيث اجتماع إلى تصاعد التوتر القديم الجديد في العلاقات السعودية - الإيرانية.

بالشروط الأساسية لمكافحة الإرهاب، وهي دعا عن ذلك تقوم بالإلتزام بالنظر المسروق مع «داعش».



### فريمان لـ«سبوتنيك»: تركيا تواجه العزلة الدولية حتى من حلفائها في «الناتو»

أكد شناسا فريمان، السفير الأميركي السابق لدى السعودية، أنّ التوغّل العسكري التركي في الأراضي العراقية والذي يشكل عملاً عدوانياً فضاحاً يضاير الاحترام، وهي ممارسة جاءت كنتيجة مباشرة للغزو الأميركي للعراق قبل سنوات، والذي كان بحذ ذاته لا يمتلك الشرعية أو الترخيص من القانون الدولي.

وقال فريمان: «إن المبادئ الأساسية للقانون الدولي لم تعد تحترم في منطقة الشرق الأوسط، والتدخل التركي في العراق يعكس الاستهتان بسيادة ووحدة أراضي الدول، وهي ممارسة جاءت كنتيجة مباشرة للغزو الأميركي للعراق قبل سنوات، والذي كان بحذ ذاته لا يمتلك الشرعية أو الترخيص من القانون الدولي.»

وتابع فريمان الذي احتلّ مناصب عدّة في وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين: «إنّ القوات الأميركية تدخلت في سورية من دون تفويض من الحكومة السورية ومن دون أن تقدّم أي تبرير قانوني لانتهاكها السافر للسيادة السورية، فلماذا نتفاجأ الآن مع حدوث الأمر نفسه في العراق؟»

وأشار السفير الأميركي السابق إلى أنه «في حال ثقل مسألة الانتهاك التركي للسيادة العراقية إلى مجلس الأمن الدولي، فإن أي دولة لن تدافع عن أنقرة، فروسيا وعلى عكس تركيا تشارك في الحملة ضد الإرهابيين بدعوة من الدولة السورية، والملاقة بينها وبين تركيا ساءت بشكل كبير جزاء إسقاط الطائرات التركية قاذفة روسية في الأجواء السورية، فيما الصين كانت دائماً مدافعا قويا عن سيادة الدول ولا يتوقع منها التضاض عن التوغّل التركي المسلح في الأراضي العراقية.»

وأشار فريمان إلى أنّ تركيا تواجه العزلة حتى من حلفائها في حلف الناتو قائلاً: «وفي حال لم تستخدم أي دولة في الحلف القوي لحماية أنقرة من قرار بالإدانة يصدر عن مجلس الأمن الدولي، فمادّا ستكون عاقبة ذلك على التعاون بينها وبين الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا مثلاً.»



## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

الكرة بدت بشكل أساسي في الملعب المسيحي، هم وضعوا قاعدة الاقطاب، هم عرقلوا وصول الاقطاب، لكن الرئيس امين الجميل سُرّع من خطوات الكتائب بالوقوف على مسافة واحدة ينادي بالجمع والالتقاء.

لم تكفه تكتيكات فتى الكتائب ازاء التسوية المطروحة الى حدّ التبرُّو مما جرى في اجتماع باريس بين الرئيس سعد الحريري والنائب سامي الجميل. الاب وجد الفرصة مناسبة للتذكير بقضيته بعدما تجاهله الآخرون، وعاد من الهند حاملاً الى بيت الكتائب حكمة تقول «الزورق الذي يقوده الاب والابن لا يصيبه اذى». الجميل القطيب رصد متفرّجاً على لقاءات النوايا بين التيار والقوات، وحين سقطت امام اول استحقاق تدخل وسيطاً، فهل ينجح الجميل؟

الدكتور سمير جعجع هجر النوايا، عائداً الى 14 آذار، بعدما شغل النائب ابراهيم كنعان وملحم رياشي شهوراً من دون اجر ولا ثواب.

حكيم القوات تفرّغ في الساعات الماضية لتغريدات على «تويتر» يحاول فيها رض الصفوف الآدارية ويجدد فيها الروح التي لا تنطفئ، كما قال، لكن التغريدات ردت عليه: من هاجم المستقلين في الرابع عشر من آذار؟ من ذهب للتفاوض على وجودهم؟ والتفاهم مع التيار بالصفة المسيحية لا الآدارية؟ من الذي ابتكر منفردا المواجهة القويّة العونية ضدّ ترشيح فرنجية؟ اهتزاز صفوف الثامن من آذار قد يصلحها لقاء عون فرنجية غداً، لكن ليس بتغريدات الحكيم وحدها تحيا 14 آذار.

عناوين اللبنانيين الداخلية شغلتهم من متابعة مستجدات اقليمية ودولية، روسيا زادت من قوتها البحرية والجوية في المنطقة، وازمة القوات التركية في العراق تتفاعل وأن كانت انقرة أعلنت انها لن ترسل مزيداً من القوات العسكرية لخرق السيادة العراقية.

في ظل مشاورات معنية بسورية من اجتماعات المعارضة في الرياض التي قاطعها معارضون أساسيون بسبب الصبغة التركية على مدعويين بها، الى المفاوضات الدولية المرتقبة في نيويورك الاسبوع المقبل، ما يعني أنّ المنطقة محكومة بالانتظار.

حزب الله منذ بداية الحديث عن التسوية واعلنها العماد عون اليوم نهجاً حتى تتضح الصورة من المصدر، أيّ سليمان فرنجية لا المصادر.

وفي الانتظار يبقى الحراك في أوجه، الرابية شكلت اليوم عموده الفقري بينما بكركي تعمل على جمع الاقطاب الاربعة ونصب أعينها هدف إنهاء الفراغ بإطار توافق لا تزكية مرشح على آخر.



التسوية الرئاسية جمّدت، ولا رئيس للجمهورية في جلسة السادس عشر من الجاري، فالظروف التي أدت الى اطلاقها تغيّرت، ما حمل من اطلقوها على مراجعة حساباتهم، حتى بكركي تبدو كأنها فقدت الأمل بتمرير التسوية المطروحة بل أيّ تسوية حالياً، لذا تراجع الحديث عن عقد لقاء في الصرح البطريركي بعدما تبين ان لا فائدة من مثل هذا اللقاء.

توازياً تنشط الحركة على خط الرابية بكفيا معراب، مقابل جمود على خط بنشعي.

الانظار ستتجه غداً الى الرابية حيث اللقاء المنتظر والمتوقع بين العماد عون والوزير فرنجية، وهو لقاء مفصلي اذا ما انعقد، ففيه سيلعب عون فرنجية رفضه انسحابه من السياق الرئاسي.

والتعقيدات الرئاسية المحلية توكلها مرحلة مخاض على الصعيد الاقليمي، فاجتماع المعارضة السورية في الرياض حاسم لجهة تقرير اتجاهات المرحلة سوريا واقليمياً، فيما كل المعلومات تشير الى تصاعد التوتر القديم الجديد في العلاقات السعودية - الإيرانية.



لم تتعطل انتخابات الرئاسة الأولى بل جرى تعطيل وصول سعد الحريري الى الحكومة... فالرجل الذي خرج خلعاً من السراي وقطع له «وان واي تيكت، لن يمتلك القدرة منفرداً على حجز تنكرة الإياب... وأن يرسم وحده خط سيره من دون الرجوع إلى من قطع له ورقة الذهاب وليس من باب سليمان فرنجية تعود المياه إلى مجاريها مع فريق لم يسأله زعيم المستقبل شروطه للقبول به رئيساً للحكومة، لكن الحريري حقق في المقابل مكاسب في اتجاهات عدة... هو ضرب الأحلاف بعضها ببعض... ومن اليوم فصاعداً فإن المرشح الأبرز هو فقدان الثقة، التيار العوني فقد الولد مع سليمان فرنجية... القوات نزع الثقة استهلك كل مصخات الدعم لحليفه الجنرال حتى إنه يكاد يُتهم بمعاودة فرنجية.. في المعطيات قبل أسبوع من جلسة الانتخاب أنّ السادس عشر من كانون الأول هو كما السادس عشر من أيّ شهر... ولن يتغيّر شيء سوى إضافة رقم جديد إلى الجلسات ما فوق الثلاثين والأطراف المعنية بالتواصل لم تفقد الأمل... فالحريري أجرى في الرياض دروساً أخلاقية لنوابه المتشددين وعلمهم قيمة الانفتاح على بنشعي، القوات لم تعلن نتائج خلوتها والتزمت هدنة وقف إطلاق النار الافتراضي مع المستقبل... على أنّ الصمت الناطق كان في الرابية مع كلاً من يعيد سليمان فرنجية إلى حضانتها التكتل... ويذكره بأنه «عضو» في هذا التكتل بتكرار العبارة في آكثم من سطر وجملة، الجنرال الصامت الملامم سليم جريصاتي لم يكن إلا متكلماً جداً... فهو رفض التهويل بالدم وبرئيس الفرصة والانهيار المالي وردّ فرنجية إلى بيت الطاعة منظرًا استيضاح الصورة من المرشح نفسه «عضو» التكتل وفي هذا الإطار تردّت معلومات أنّ اللقاء المرتقب بين عون وفرنجية قد يكون غداً لكن الرئيس أمين الجميل الذي سبقه إلى الرابية بشر بأنّ الأمور غير مسهّلة ما هو متعثر في بيروت... يكاد يكون في أعلى درجات الخطب في الرياض حيث اجتماع توحيد المعارضة السورية يشبه تركيب البازل... أطراف لا تمثل حضرت... شخصيات انتقلت من فنادق باريس واسطنبول إلى فنادق المملكة... تنسيقات لا يجمعها تنسيق... إنسحابات واستدعاءات لممثلين لا يمثلون... حوار الذين لا سلطة لهم... فيما «داعش» و«النصرة» يحكمان على أرض العراق والشام.



حين خرج الرئيس امين الجميل من لقاء العماد ميشال عون قال أنّ الامور ليست ميسرة، بعد اجتماع تكتل التغيير والاصلاح تحدث الوزير سليم جريصاتي الذي نقل عن العماد عون رداً على أحمد الحريري فقال: «الذين يهدّدون بالدم يعنون داعش».

المطران مظلوم كشف ان لا لقاء للاقطاب الاربعة في المدى المنظور. في الرياض انتقد لقاء ضمّ الرئيس الحريري والوزير اشرف ريفي والنائب أحمد ففتت تركن النقاش فيه على مسافة ترشيح النائب سليمان فرنجية، أصرّ الوزير ريفي على اعترافه على هذا الترشيح فكان جواب الرئيس الحريري هذا الموضوع ليس للنقاش ما دفع الوزير ريفي الى مغادرة الاجتماع ثم مغادرة المملكة.

هذه بعض أحجار «بازل» انتخابات الرئاسة التي لا يبدو أنها في مرحلة النضوج. وبناء عليه فإنّ موعد السادس عشر من هذا الشهر سيلتحق بالمواعيد ال32 التي سبقته والتي بقيت مواعيد لرفع العتب وليس لانتخاب رئيس.



لن يعلن النائب ميشال عون رأيه الواضح في ترشيح النائب سليمان فرنجية للرئاسة قبل لقائه فرنجية نفسه. وكل التاويلات والتحليلات تبقى استباقاً للأمر.

هذا التوضيح جاء في البيان الصادر عن اجتماع تكتل التغيير والاصلاح، في وقت كان الرئيس امين الجميل يوكّد من الرابية أنّ الأمور ليست ميسرة في الوقت الحاضر ويجب ايجاد مخرج للوضع الراهن؟ وفيما ينتظر ان يعقد اللقاء بين عون وفرنجية غداً... فإنّ صمت حزب الله المدوّي يشير أكثر من علامة استفهام. فهل يعطي الحزب كلمة سرّه لعون ام انه ينتظر اللقاء وما سينتج عنه تمهيداً للكلام الفصل. وفي عز الترقب والانتظار زيارة لافتة للعميد شامل روكز الى عين التينة حيث اجتمع الى الرئيس نبيه بري.

اما السؤال الذي لا يزال مطروحاً بقوّة... هو عما اذا كانت بكركي ستتضمن مرة جديدة من جمع الاقطاب الموارنة الة ام انها ستؤخره منعاً للمواجهة في وقت دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي المسؤولين الى التعالي عن الأناثية لعبور باب الرحمة الى خلاص الوطن من معاناته وإنهاء الفراغ الرئاسي واخراج الشعب اللبناني من معاناة الفقر والحرمان والأذلال والهجرة.



هل تجمّدت التسوية السياسية؟ اللقاءات مستمرّة لا تتوقف، والسيناريوات بالجملة، لكن القلق الشعبي يزداد جراء تمدد الفراغ والتعطيل، فيردّد الناس خلف البطريرك بشارة الراعي بدعوة المسؤولين للتعالي عن الأناثية.



هنا المنار... ومع الحق والحقيقة... صوت الانتصار... معنى الكرامة وتجسيد العزّة... لها في دواوين العشق وميادين الشرف آلاف القصص، بعدد ما في صدر البغاة الطغاة المحتلين من آلام وغصص. فلسطين أعانت المناير، وللمحتل أحصت المقابر، وللمجاهدين المجاهدين من يمن وعراق وشام، وصولاً إلى فلسطين كانت الرفيق الدائم الساهر الصابر، توثق بالصورة صدى الإنتصارات، وعظيم التضحيات والمعاناة.

مزيد من التحركات الرسمية اللبنانية، والمواقف الأهلية والوطنية والخارجية، سجلت اليوم دعماً للقناة وماتمثل.

بالأمس التأمّت لجنة الإعلام والإتصالات اللبنانية، واليوم كان موقف المجلس الوطني للإعلام، وتوصيات، وغداً جلسة في السراي مع رئيس الحكومة، بحضور وزير الإعلام وممثلي القنوات، عسى أن تضطلع الدولة بمسؤولياتها، لصيانة سيادتها لا، التي انتهكتها «عرب سات»، وحماية القنوات اللبنانية المهددة برعونة القرارات المهزّبة من دون أي سند قانوني، أو مسوغ شرعي، ثانياً، وهو ما جاهر به وزير الإعلام السعودي في تصريحات علنية، حيث أفصح أنّ قرار «عرب سات» بحق «المنار» و«الميادين»، أتى على خلفية سياسية، ما يفصح أدعاءات «عرب سات» ويؤكد التزام قناة «المنار» بالضوابط المهنية.

والفترة الماضية التي إلّمت نفسها طوعاً برقابة ذاتية وضوابط مهنية ترفض أيّ إملاءات أو وصاية خارجية، ممّن لا يفقه حرفاً واحداً من قاموس الحرية. إنه القرار الأبتري، على خلفية التقرير المزور، ولله المنار دون ذلك موقف، فقد أعلنت المجموعة اللبنانية للإعلام (قناة المنار وإذاعة النور) انسحابها من عضوية اتحاد إذاعات الدول العربية بسبب قيام بعض الدول بالضغط على الاتحاد لحرّفه عن مسيرته المهنية، القائمة على التنوّع والتعدّد، وبسبب اندعام القدرة على ممارسة دور فعال، في سبيل رفعة هذا الاتحاد.



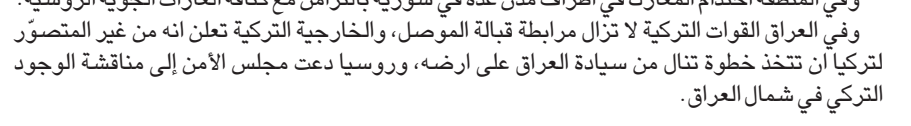
لا تقدّم ولا تأخر في طرح انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية والعماد ميشال عون صامت والدكتور سمير جعجع مستكين وهادي والرئيس امين الجميل تكلم إلا أنّ في كلامه فصلاً بين الشخصية والبرنامج السياسي الرئاسي والبطريرك بشارة بطرس الراعي دعا الى التعالي على الأناثية وإنهاء الفراغ الرئاسي.

والفترة الفاصلة عن موعد جلسة الانتخاب عبارة عن أسبوع فإذا تمّ التوافق انتخب فرنجية وإذا لم يتمّ هذا التوافق فلا انتخاب له أو لغيره وعداد أيام الشغور الرئاسي سيذور أكثر.

وفي رأي اوساط سياسية أنّ عدم التوافق المحلي استنساخ عن عدم التوافق الاقليمي وغياب المظلة الدولية الحاضنة للاستحقاق الرئاسي، ما يعني أنّ لبنان سيبقى بلا رئيس رغم مخاطر ذلك في ظل التطوّرات الاقليمية والمحيفة.

وإذا كان تكتل التغيير والاصلاح يرفض التهويل في الترشيح فإنّ تيار المستقبل يفتي ان يكون هناك أيّ تهويل ويوكّد أنّ طرح اسم النائب فرنجية يحمل دلالات كبيرة في الواقع السياسي، كما أنّ كتلة المستقبل أكدت على وحدة قوى الرابع عشر من آذار.

وفي المنطقة استخدام المعارك في اطراف مدن عدة في سورية بالتزامن مع كثافة الغارات الجوية الروسية. وفي العراق القوات التركية لا تزال مرابطة قبالة الموصل، والخارجية التركية تعلن انه من غير المتصور لترتكب ان تتخذ خطوة تتال من سيادة العراق على ارضه، وروسيا دعت مجلس الأمن إلى مناقشة الوجود التركي في شمال العراق.



البلد بين سياستين، سياسة التهويل وسياسة الصمّ في انتظار اتضاح المشهد، وبين النهجين تبدو مساعاة التسوية في حال مراوحة، فلا هي تتقدّم ولا تنهار، وفيما التهديدات الزرقاء كتبت بالخط العريض لتهلّول على اللبنانيين بأمنهم واقتصادهم ومالهم، ما هو الاسبوع عينه يعيد الذاكرة نحو عقدين من الزمن الى الخلف يوم انمطت الحربية الانهيار لتركب صهوة السلطة.

الا أنّ التهويل هذه المرة مكشوف ومفضوح ويقابل بالمقابل الآخر بسياسة الصمت التي اعتمدها

